السبعة واللاتي يأتين الفاحشة الا بالياء لانها
اخف من اللائي لكونه بغير ياء ومن الموصولات
موصولات عامة في المفرد المذكر وفروعه وهي
من واصل وضعها لمن يعقل نحو افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وما لما
لا يعقل نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق
وذو في لغة طي تقول جاءني ذو قام
وذا بشرطين احدهما ان يتقدم عليها ما
الاستفهامية نحو ماذا انزل ربكم اي ما الذي
انزل ربكم او من الاستفهامية نحو من ذا لقيت

وقول الشاعر

وقصيدة تأتي الملوك غريبة • قد قلتها ليقال من ذا قالها

اي من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه
الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا

بقوله

عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق

فزعموا ان التقدير والذي تحملينه طليق فذا
موصول مبتدا وتحملين صلة والعائد محذوف
وطليق خبر الشرط الثاني ان لا تكون ذا ملغاة
والغاؤها

والغاؤها ان تركب مع ما فتصير اسما واحدا
فتقول ماذا صنعت وتنزل ماذا منزلة قولك
اي شيء فتكون مفعولا مقدما فان قدرت
ما مبتدا وذا خبرا فهي موصولة لانها لم تلغ
ومنها اي كقوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد
وقد تقدم الكلام فيها ومنها ال الداخلة
على اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول
كالمضروب هذا قول الفارسي وابن
السراج واكثر المتاخرين وزعم المازني
انها موصول حرفي ورده انها لا تؤول بالمصدر
وان الضمير يعود اليها وزعم ابو الحسن
الاخفش انها حرف تعريف ورده ان هذا
الوصف يمتنع تقديم معموله ويجوز عطف الفعل
عليه كقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا فعطف اثرن على مغيرات لان التقدير
فاللاتي اغرن فاثرن فالمغيرات مفعلات
من الغارة وصبحا ظرف زمان كانوا يغيرون
على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم

Copyright © King Saud University